

بيسكوف: هناك عدد قليل منا، نحن بحاجة إلى مهاجرين

(مترجم)

### الخبر:

تحتاج روسيا إلى عمالة المهاجرين من دول أخرى من أجل التنمية الديناميكية للبلاد. صرح بذلك السكرتير الصحفي للرئيس الروسي ديمتري بيسكوف في مقابلة مع ريا نوفوستي، حيث أشار إلى ذلك بقوله "المهاجرون ضرورة. والحقيقة هي أن لدينا وضعا ديموغرافيا متوترا للغاية. نحن نعيش في أكبر دولة في العالم، لكن هناك القليل منا. لكي نتطور ديناميكيا، ولتنفيذ جميع خطط التنمية، بالطبع، نحتاج إلى عمال. نحن فقط نرحب بهم".

### التعليق:

دعونا نتذكر أنه بعد الهجوم الذي وقع في قاعة مدينة كروكوس بالقرب من موسكو في آذار/مارس 2024، والذي اتهم به أشخاص من طاجيكستان، بدأت حملة واسعة النطاق ضد المهاجرين في روسيا. علاوة على ذلك، وبموافقة الكرملين، شاركت فيها حتى الجماعات القومية، وهو ما لا يمكن تفسيره من وجهة نظر التشريع الروسي. بالإضافة إلى ذلك، اتخذت السلطات تدابير لتشديد قواعد دخول وإقامة العمال المهاجرين في الاتحاد الروسي.

أحد هذه القيود، التي دخلت حيز التنفيذ في 7 تشرين الثاني/نوفمبر، هي إجراء التسجيل الجينومي، أي جمع الحمض النووي. ووفقا لنشطاء حقوق الإنسان، فإن التسجيل الجينومي يفتح فرصا جديدة لانتهاكات وكالات إنفاذ القانون. في دول شمال القوقاز، يمارس جمع الحمض النووي من المسلمين الملتزمين منذ فترة طويلة، ما فتح الباب أمام تليفق قضايا جنائية ضدهم بموجب مواد الإرهاب في القانون الجنائي. وبالنظر إلى حقيقة أن العمال المهاجرين من آسيا الوسطى هم الفئة الأكثر ضعفا من الناس أمام انتهاكات قوات الأمن، والذين لا تقف حتى حكوماتهم من أجلهم، يتوقع نشطاء حقوق الإنسان حدوث طفرة خطيرة في تليفق القضايا الجنائية ضدهم.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد منصور